Vol. 18, No. 2, 2019
P-ISSN 2087-3638, E-ISSN 2655-7746
https://journal.uinmataram.ac.id/index.php/eltsaqafah

TAHSIN AL-ADA' AL-TA'LIMI LI MUDARRISI AL-LUGAH AL-ARABIYAH LI GAIRI AL-NATHIQINA BIHA

Sudi Yahya Husein, H. Djuaini
PBAFTK UIN Mataram, FTK UIN Mataram
yudi.yahya75@gmail.com, hbeliau@gmail.com

Abstract: This articleaims to answer the following questions. (1)What is the educational performance in teaching Arabic to non-native speakers? (2) What is the scope of educational performance in teaching Arabic to non-native speakers? (3) What requires educational performance in teaching Arabic to non-native speakers? To reach the objectives of the interview, the researcher used the descriptive analytical method, starting from gathering information and data about the concept of the educational process and its elements, then analyzing and arranging them according to the requirements and the research hypothesis. After presenting and analyzing, the researcher obtained the results of this research as follows: (1) It defines the concept of educational performance, but it revolves around three things, namely: the effort and the teacher performing the system, the rules, and the scope of the performance work. (2) The scope of educational performance is all the performance of the teacher in the educational field, from mastery and mastery of teaching methods, teaching methods and educational material, knowledge of individual differences for learners, classroom management, calendar and methods of performance. (3) That a well-performing teacher is the one who performed his educational tasks according to educational standards, who is able in education and has the ability to awaken the attention of learners and raise their motivation towards learning and achieving educational goals, and has a positive impact personally and professionally for his children learners.

Keywords *:tahsin, al-ada' al-ta'limi,ligairi al-nathiqinabiha*

الملخّص:وهذه المقالةتهدف إلى الإجابة عن الأسئلة التالية (١)ما هو الأداء التعليمي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (٢) ما هو نطاق الأداء التعليمي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، و(٣) ما يستلزم الأداء التعليمي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.وللوصول إلى أهداف المقابلة، استخدم الباحث الطريقة الوصفية التحليلية، بدأً من جمع المعلومات والبيانات حول مفهوم العملية التعليمية وعناصرها، ثم تحليلها وترتيبها على حسب المتطلبات والفرضية البحثية. فبعد العرض والتحليل، حصل الباحث على نتائج هذا البحث على النحو التالي:

(١)أنه تعدد تعريف مفهوم الأداء التعليمي، إلا أنه يتمحور حول ثلاثة أمور، وهي : الجهد والمعلم القائم بالأداء والنظام أو القواعد ونطاق العمل الأدائي. (٢) أن نطاق الأداء التعليمي هو جميع الاعمال الأدائي للمعلّم في المجال التعليمي، من التمكّن والإتقان لطرق التدريس ووسائل التعليم والمادة التعليمية، ومعرفة الفروق الفردية للمتعلمين وإدارة الفصل والتقويم وأساليب أدائه. (٣) أن المعلم الحسن أداؤه هو الذي أدى مهامّه التعليمي على حسب المعايير التعليمية، المتمكّن في التعليمي وله القدرة على إيقاظ انتباه المتعلمين وإثارة دافعيتهم نحو للتعلم وإنجاز الأهداف التعليمية، وله الأثر الإيجابي شخصيًّا ومهنيًّا لأبنائه المتعلمين.

مفردات البحث : تحسين الأداء التعليمي لغير الناطقين بها

أولاً : المقدمة

لمحة موجزة حول العناصر التعليمية

قبل الشروع في الكلام عن موضوع المقالة، يسر الكاتب أن يُقدم أمام القارئ العزيز لمحة موجزةحول العناصر التي يتم بها العملية التعليمية. فالتعليم في مفهومه البيسط، هو عملية منظمة تهدف إلى إكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة. يتم ذلك عن طريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة.[١]وأما عناصر التعليم فهي المدرس، والطالب والمادة والمنهج التعليمي والوسائل التعليمية وطرق التدريس والتقويم للعملية التعليمية.

وإليك موجز تلك العناصر.

أ- المدرس.

فالمدرس هو من يقوم بعملية التدريس، وهو بالنظر إلى المعنى التقليدي لوظيفته من يقوم بنقل المواد التعليمية لأذهان الطلبة. ويعتبر في الماضي أنه المصدر الوحيد للعملية التعليمية والتعلمية. ثم تطور المعنى الذي أراده المربون من معنى التعليم، فأصبحت كلمة

---

١ مفهوم التعلم.www.abahe.co.ukفيmaudoo3.com.

«المعلم» هي الكلمة المناسبة التي تستخدم للمعنى الجديد من مصطلح «التعليم». فبالإضافة إلى قيامه بتوزيع المعرفة وتزويد الطلاب بها، فهو أيضًا قائد مفكّر يخلق فُرُصًا لطلابه من أجل غرس ما تعلموه وتطبيق ذلك في حياتهم اليومية.[٢]

ولم يقتصر دور المعلم على ما ذكرناه من نقل المعلومات والمعارف وتعزيزها للطلاب فقط، بل أصبح المدرس اليوم سفيرًا يتصل مع أفراد ذوي الخلفية الثقافية والإجتماعية والاقتصادية المختلفة في المجتمع الواحد أو أكثر من مجتمع.[٣]

ب- الطالب

فالطالب هو تسمية صالحة لكل من يطلب العلم، وكان يطلق كثيرًا على التلميذ لمرحلتي الثانوية والعالية، ثم أصبحت أكثر ما يطلق على من يطلب العلم للمرحلة الجامعية أو أن كلمة «طالب/ طالبة» ترادف كلمة «mahasiswa" بالإندونيسية، وأصبح كلمة "تلميذ" ترادف كلمة "siswa" بالإندونيسية.

تتنوع شخصية الطالب كما تنوعت خلفيتهم الاجتماعية والاقتصادية والأسرية إلى غير ذلك. فهناك طالب يطرح أسئلة كثيرةً، ويطالع دروسه كثيرًا ويقرأ من الكتب أكثر مما هو مطلوب من الكتب المدرسية أو المقررة، ويعملون الملخصات بأيديهم لأنفسهم، ويؤدون كل ما هو مطلوب منه من الواجبات، وقد يطلب المزيد من الأعمال والواجبات. ويوجد من الطلاب كذلك من كان همه التشويش والمزاح لأصدقائه، أو من الطلاب من يهمل كثيرًا من الواجات والأعمال المدرسية، ولا يعطي لدراسته من الاهتمام ما يؤدي به إلى النجاح. ومنهم من كان عادته الاحتلام اليقظة، تتبعثر لديه من الأفكار وتطير، فلا يستطيع التركيز لمتابعة الدروس، ومن طالب من يتفوق في النتائج مع ما لديه من انشغال وأعمال للحصول على المال لمواصلة العيش والدراسة.

ج- المادة التعليمية

من مفهوم المادة التعليمية هو المواد المطبوعة من الكتب والمسموعة من التسجيلات الصوتية والمرسومة والمرئية الثابةً أو المتحركةً التي تعرض على اجهزة العرض الضوئي والتي لا تعرض ضوئيًّأ، مثل الصور والرسوم والخرائط واللوحات والشفافيات والشرائح

2 Б ÄТ encyclopedia.com Ž mawdoo3.com 2019 ÕÄ dn 30 Ž Ł Î Ź. 8 Ô.

٣ أنظر إلى المصدر السابق بتصرف كثير

والاشرطة والأسطوانات الصوتية والافلام السينمائية الصامتة والناطقة وأشرط الفيديو، إلى غير ذلك.

وتنقسم المواد التعليمية إلى أقسام، وتقسم إلى عدة أقسام على حسب النوع والاستعمال والتقليدية والعصريةإلى غير ذلك من التقسيمات. ومن المواد التعليمية البيسطة التي يمكن عرضها مباشرة، مثل :

١) الاشياء الحقيقية، هي الأشياء الموجودة في بيئتها الحقيقية أو تم أخذها ونقلها من بيئتها إلى غرفة الدراسة أمام الطلاب دون أن يلمسها أي تغيرٍ أو تعديل، من زيادة أو نقصان. مثل : الحيوانات والنباتات، القطط والأسماك والطيور

٢) العينات. وهي أجزاء تم أخذها من الأشياء الحقيقية دون أن يتطرا عليها تعديل أو تغيير. مثل عينة من الطيور تم وضعها في قفص، أو عينة من الأسماك تم وضعا في حوض أسماك، أو عينة من النباتات، أو عينة من الفواكه والخضروات.

٣) المجسمات. وهي أشكال تمثل الاشياء الحقيقية وتشبهها من خيث الخصائص العامة والمظهر. فاستعمال المجسمات أو النماذج مضطّر، ولا سيما عند صعوبة الحصول على الأشياء الحقيقية أو لخطورتها عند إحضارها في غرفة الدراسة لسبب حجمها الكبير أو لصغرها، مثل الحيات والسباع والفيلة، أو لبعدها التاريخي والمكاني. من الأمثلة على ذلك هي : الكعبة، والمسجد الاقصى، قبر الرسول صلى الله عليه وسلم، وبرج الحرم بمكة المكرمة وبرج الخليفة بقطر، بروبودور بجاوى الوسطى وغيرها.

٤) ومن المواد، ما تعرض باللوحات التعليمية، مثل اللوحة الطباشيرية، واللوحة المغناطيسية واللوحة الوبرية واللوحة الإخبارية.

د- الوسائل التعليمية

وقد عرّف زيدان السرطاوي[٤] مفهوم الوسائل التعليمية بقوله : "بأنها منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد والأدوات والأجهزة التعليمية وطرق العرض

٤ زيدان السرطاوي وآخرون. مدخل إلى صعوبات التعلم دار الزهراء، في wsl-shorg.fondom.com

التي يستخدمها المعلم أو المتعلم أو كلاهما في المواقف التعليمية بطريقة منظومية لتسهيل عملية التعليم والتعلّم"

وأردف زيدان أهمية الوسائل التعليمية بأنها تساعد في التغلب على مشكلة زيادة أعداد المتعلمين، وتساعد في التغلب على مشكلة الفروق الفردية من المتعلمين وعلى تحقيق التعلم بجوانبه المختلفة المعرفية والمهارية، وفي التغلب على صعوبات تعلم موضوعات معينة، وغيرها كثيرةٌ.

وأما من أسس ومعايير اختيار الوسائل التعليمية، فهي : أن تتوافق الوسائل التعليمية (أو تلك المواد والأجهزة التعليمية) مع الأهداف المراد تحقيقها، وأن يتكامل استخدامها مع المنهج، وأن تتناسب مع اعمار الطلاب ومستوياتهم العقلية والتكامل والتفاعل.

وتنقسم الوسائل التعليمية إلى ما هو محسوس بحيث جمع هذا النوع من الوسائل الخبرات المباشرة والخبرات المعدلة والخبرات الممثلة ولمسرحة. وشبه المحسوس، وهي التي تتطلب المشاهدة والملاحظة، منها العروض العملية أو التوضيحية، والرحلات العلمية والمعارض والمتاحف والصور المتحركة والصور الثابتة. والوسائل المجردة، هي من الرموز البصرية والعقلية[٥]

٥- طرق التدريس

وهي كل ما ينجهه المدرس داخل الفصل من عمليات وأنشطة، وما يستخدمه من وسائل ومواقف تعليمية مبنية على خطة محكمة تراعي مستوى المتعلمين وقدراتهم، من إجل كسابهم المعارف والمهارات والمواقف التي تحقق الأهداف أو الكفاءات المراد تحقيقها في نهاية الدرس.[٦]

فكلما تتنوع طرق التعليم، كلما كان التعليم فعالاً. فيمكن استخدام الطريقة السمعية أو البصرية أو السمعية البصرية معًا. فقد كان التعليم في الماضي ارتكز على المعلم نفسه، ثم تطور إلى أن أصبح التعليم يرتكز أكثر في الطلاب، فيكون المدرس مشجعًا وواسطًا بين الطلاب

---

٥ المصدر السابق.

٦ محمد الحبيب أكناو. New-educ.com

والأنشطة التعليمية ووسائلها إلى أن وصلت العملية إلى الأهداف المرجوة. وفي التعليم الحديث ترتكز طرق التعليم على مجموعة من المرتكزات التي تروم تحرير المتعلم من كل القيود التي تعوق تعلمه، وتفتح المجال أمامه من أجل الإبداع والمشاركة وتبادل الخبرات.

وفي اختيار طريقة التعليم المناسبة، لا بدّ من مراعاة بعض العوامل، منها كما يلي :

١) مستوى المتعلمين واستعدادهم الذاتية

٢) الوسائل المتوافرة داخل المؤسسة

٣) البنية التحتية

٤) الاطلاع المستمرّ للمدرس على الستجدات التربوية والتعليمية

٥) وعدد المتعلمين داخل الفصل الدراسي.

وطريق التعليم، ما هي تقليدية قديمية، مثل التلقين والمحاضرة أو الإلقاء، فكل ما ارتكزت على حاسة السمع للمتعلمين فهي من الطرق القديمة. ومنها ما هي حديثية، مثل الحقائق التعليمية، وهي أجهزة وأدوات ومواد ووسائل تعليمية تستخدم في الانشطة التعليمية. والتعليم المبرمج، وهو التحكم في الخبرات المقدمة للمتعلمين، بحيث يتمكن المتعلم من التعلم نفسه ويقوم نفسه ويصحح اخطاءه التعليمية.

و- التقويم

هناك مصطلحان في اللغة، وهما كلمة «التقييم» و«التقويم». فالأولى هي تحديد القيمة والقدر. وأما الثانية، وهي التقويم، وهي تعني بالإضافة إلى المعنيين السابقين، فهي أيضًا بمعنى التعديل والتحسين والتطوير.

بناءً على التعريف السالف ذكره، أصبحت وظيفة المؤسسة التعليمية لا تقتصر على الحكم على المتعلم بالنجاح أو الفشل من خلال نظام الامتحانات التقليدي، بل أن مهمة المعلم ودوره تشبه أقرب إلى مهمة الطبيب، بحيث لا تقتصر مهمته على مجرد قارءة ميزان الحرارة أو مقياس ضغط الدم للمريض، وإنما يتجاوز ذلك التفحيص إلى العلاج. فالتقويم إذن، هو عملية تخطيطٍ للحصول على معلومات أو بيناتات أو حقائق عن موضوع معيّن،

بطريقة علمية لإصدار حكم عليه بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية تسهم في اتخاذ أو اختيار القرار الأفضل والتحسين[٧].

ثانيًا : الأداء التعليمي.

أ. مفهوم الأداء

الأداء الأداء هو درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة، او بمفهوم آخر، هو تنفيذ أمرٍ أو واجبٍ أو عملٍ ما أُسند إلى شخصٍ أو مجموعة ما للقيام به. وهو العملية التي يتعرف من خلالها على أداء الفرد لمهامه وقدراته على الأداء والخصائص اللازمة لتأدية العمل بنجاح

ب. الأداء التعليمي

نقلت إمان محمد[٨] تعريف الأداء التعليمي عن اللقاني والجمل بأنه «مدى قدرة المعلم على استخدام الممارسات الإجرائية التي تساعد على القيام بعملية التدريس بكفاءة عالية تحقق من خلالها مستوى أقضل في العملية التعليمية وتظهر في المحصلة النهائية لنواتج التعلم.»

ويعرف الأداء التعليمي أيضًا بأنه «سلوك أو جهدٌ مبذول من قبل المعلم لتحقيق الأهداف المنشودة وفقًا لمجموعة القواعد والقوانين المنظمة لعمله» من تخطيط، وإعداد وتنفيذٍللتدريس، وتقويمٍ لأداء المتعلمين وما يرتبط بذلك من مستويات مهنية[٩]

ج. مجالات الأداء التعليمي

إن أيّ عملية تعليمية، لا بد وأن تشتمل على ثلاثة أمور، وهي التخطيط ثم التنفيذ فالتقويم. فهذه الثلاث أيضًا تعتبر مجالاتٍ للأداء التعليمي.

---

٧ المصدر السابق، بتصرف بسيط

٨ إيمان محمد : واقع الأداء التعليمي الإبداعي لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة الشاملة. جامعة دمشق، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس. 2015 : 34

٩ الدياب والبنا في إيمان محمد. المصدر السابق.

١. التخطيط

فالتخطيط التعليمي هو كما قال عبد الرحيم محمد بأنه عملية الإعداد والترتيبات التي تسهل عملية التعليم أو التدريب أو الدراسة والتي تؤدي إلى الحصول على المعارف والمهارات وتطوير التفكير وتقييمها.

فهو مجموعة الأهداف والأنشطة التي تهدف إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية من خلال تطوير العنصر البشري القائم على العملية التعليمية وتحسين بيئة العمل والأدوات والمنهجيات المستخدمة في التعليم والأدوات المستخدمة في التقييم. ويرتكز التخطيط في المجال التعليمي على الجوانب الملموسة، وهي مخرجات العملية التعليمية المباشرة والمتمثلة في نتائج الطلاب، بالإضافة إلى قياس الأثر بعد الجانب غير لملموس وهو ما أضافه الطلاب للمجتمع بعد تخرجهم.[١٠]

أهداف التخطيط التعليمي

وقال عبد الرحيم محمد نقلاً عن محمد الفاتح عبد الوهاب أن أهداف التخطيط في العملية التعليمية على أقسام، وهي الأهداف الإجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية.

أ) فالأهداف الإجتماعية للتخطيط التعليمي هي :

١) المحافظة على التقاليد السامية وتعزيزها في المجتمع

٢) تحيقيق مبدأ الدمقراطية وتكافؤ الفرص في التعليم للرجال والنساء على حدّ سواء

٣) توفير ما يحتاجه العمل من الكوادر البشرية والقوى العامة

٤) تطوير المجتمع وجعله مجتمعًا مواكبةً للتطوير والتغيرات.

ب) والاهداف السياسية للتخطيط التعليمي.

١) تنمية الروح الوطنية بين أفراد المجتمع

٢) زيادة الانسجام والتفاهم بين الافراد والشعوب

---

١٠ عبد الرحيم محمد. التخطيط في العملية التعليمية. dr-ama.com /drabdo68@yahoo.com

٣) تكوين كيان قويّ للدولة بين الشعوب

٤) الالتزام بقوانين الدولة والعمل على التماشي مع كلّ ما يخدم المصلحة العامة للدولة.

ج) الأهداف الاقتصادية للتخطيط التعليم ي.

١) زيادة الإنتاجية للفرد وبالتالي للقوى العاملة ورفع كفاءة الأداء

٢) المساهمات في تطوير القدرات بغرض التحسين من العملية الاقتصادية للبلد ومجاراة التطور الحديث

٣) التغلب على مشكلة البطالة الحقيقية والمقنعة

٤) حسن استغلال المقدرات وترشيد الصرف وفق الحاجات

د) الأهداف الثقافية للتخطيط التعليمي.

١) الاهتمام بالبحث العلمي والمساهمة في نشره يعد تدعيمًا للثقافة في المجتمع

٢) القضاء على الامية بشتى مظاهرها

٣) المساهمة في رسم صورة ثقافة للمجتمع تتعاطى مع متغيرات العصر

٤) إيجاد نوعٍ من الانسجام والتفاهم مع الثقافات الأخرى.

٥) تنويع مصادر الثقافة وطرقها وفقًا للإمكانات المتاحة المناسبة لخدمة العملية التعليمية.

٢. التنفيذ

يمكن القول بأن التنفيذ التعليمي هو الإجراءات والأعمال في التعليم. وهي تطبيق للخطوات التي سبق إعدادها وترتيبها مفصلاً منظمًا في العملية التعليمية.[١١]

ونقلاً عن أسيف جهاد [١٢] أن التنفيذ التعليمي هو عملية إجرائية لتطبيق الآراء والبرامج أو أدوات الأنشطة الجديدة لمن أراد الوصول إلى الأهداف أو العثور على التغييرات. وأضاف حمزة قائلاً على أنه تطبيق عملية التواصل بين الطلاب والمدرس ومصادر التعلم والتعليم في

١١ أنظر : نور دين وعثمان في أبريانتي جامعة ردين فتح بالمبناغ الإسلامية الحكومية. 2016.

١٢ المصدر السابق

بيئة تعليمية حيث تشمل المدرس والطلاب الذين يتبادلون المعلومات.

وفي التنفيذ التعليمي يلزم أن يراعى فيه الطرق المناسبة لأعمار الدارسين، وفرقهم الفردية الأخرى ووسائل التعليم الملائمة والبيئة التحيتية المتاحة

وللتعليم خصيتان اثنتان :

أ) في العملية التعليمية يلزم إشراك الأنشطة النفسية الفعالة للطلاب، ولا يقتصر الطلاب على الاستماع والكتابة، ولكن يحتاج كذلك إلى أنشطة التفكير

ب) إن في التعليم تكوينًا للحالة التواصلية وتبادل السؤال والجواب من أجل تحسين قدرة الطلاب على التفكير مما يؤدي ذلك إلى الحصول على المعلومة التي يرتبها بأنفسهم.

والتنفيذ التعليمي عبارة عن عملية التواصل بين الدارسين والمدرس باستخدام جميع ما يتاح من المصادر على حسب المخططات المسبقة من أجل الوصول إلى الأهداف. لهذا، يجدر مراعاة ما يلي : المدخل التعليمي، وطريقة التعليم، ومراحل التعليم ومكان التعليم.[١٣]

والتنفيذ التعليمي يشمل ثلاثة أمور، وهي

أ. الاختبار التصنيفي

أهمية الاختبار التصنيفي هي من أجل معرفة العملية التعليمية التي سوف يتم تنفيذها. فله أهميته في العملية التعليمية

ب. تكوين الكفاءة

وهي الأنشطة الرئيسية في العملية التعليمية. وهي طريقة تكوين الكفاءة للمتعلمين، وكيف الوصول إلى الأهداف. فتكون العملية فعالاً إذا شارك المتعلمون جميعهم في الأنشطة التعليمية بفعّالٍ، نفسيًّا ومعنويًّا واجتماعيًّا.

ج. الاختبار البعدي

إن أي نشاطٍ تعليمي، ينبغي أن يكون في آخره اختبارٌ. كما هو الاختبار التصنيفي،

---

١٣ فتيحة الرحمة : dst 2015:12 FAI UMP Implementasi Pembelajaran Membaca. نقلاً عن دريانطو رحرجو : 2012:147

فإن للاختبار البعدي إفاداتٍ، وخاصة لمعرفة تطور المتعلمين وتحسّن قدرتهم وإتكوّن كفائتهم.

وأما أهمية الاختبار البعدي، فهي :

(١) لمعرفة مستوى استيعاب المتعلمين للكفاءات المحددة، فردًا وجماعةً

(٢) لمعرفة الكفاءة والأهداف التي يمكن للمتعلمين معرفتها والتمكّن منها وما لم يتمكنوا منها.

(٣) لمعرفة المتعلمين الذين يلزم عليهم إعادة الأنشطة التعليمية أو التكثيرية ومن أجل معرفة الصعوبات التي يواجهها المتعلمون

(٤) أن يكون مرجعًا وارتدادٍ لتحسين الأنشطة التعليمية المقبلة وتكون الكفاءة التي لم يتمكّن المتعلمون منها، أو تكون الكَفاءة التي لم ينجزها المتعلمون، إما تخطيطًا أو تنفيذًا أو تقويمًا.[١٤]

٣. التقويم

ومعنى التقويم في المجال التعليمي كما قال عنه البرجاوي هو "إصدار حكم على مدى وصول العملية التعليمية إلى أهدافها، وتحقيقها لأغراضها، والكشف عن مختلف الموانع والمعيقات التي تحول دون الوصول إلى ذلك، واقتراح الوسائل المناسبة من أجل تلافي هذه الموانع".[١٥]

وأردف البرجاوي التعريف السابق ببان أنواع التقويم. وهو على ثلاثة أقسام : (١) التقويم القبلي أو التشخيصي، (٢) التقويم البنائي أو التكويني، و(٣) التقويم الختامي أو النهائي.

أ) التقويم القبلي

وهو يهدف إلى : (١) تحديد مستوى المتعليم تمهيدًا للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات، و(٢) تشخيص للمدرس القدرات والمؤهلات العلمية والمهارية للمتعلم

١٤ المصدر السابق، نقلاً عن Mulayasa 2010:255–258.

١٥ د. مولاي المصطفى البرجاوي : التقويم في النظام التعليمي www.alukah.net تاريخ الإضافة 6/ 1/ 2011م

ب) التقويم التكوني

وهو العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعليم، وهي وسيلة يوظف المدرس للتحكم في العملية التعليمية، أو الحكم على التحول والتغير الذي ينشأ أثناء العملية التعليمية والتعلمية.

ومن الأساليب والطرق الديداكتيكية التي يستخدمها المدرس في القويم التكويني هو

(١) الطريقة الحوارية، جماعاتٍ وفرادًى

(٢) تمارين كتابية

(٣) حصص الدعم والتقوية.

ويُرجى أن يتحقق من خلال هذا النوع من التقويم منها ما يلي :

(١) توجيه تعلم الدارس في الاتجاه المرجوّ منه

(٢) تحديد جوانب القوة لدى الدارس وتعزيزها وجوانب الضعف لعلاج ها وتلافيها.

(٣) تعريف المتعلم بنتائج تعلمه وإعطاؤه فكرةً واضحة عن أدائه.

(٤) إثارة دافعية المتعلمللتعلم والاستمرار فيه

(٥) مراجعة المتعلم في المواد التي درسها، بهد ترسيخ المعلومات المستفادة منها

(٦) تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم، لتسهيل انتقال أثر التعلم

(٧) تحليل الموضوعات المدرسة، وتوضيح العلاقات القائمة بينها.

(٨) وضع برنامج للتعلم العلاجي، وتحديد منطلقات حصص التقوية

(٩) حفز المعلم على التخطيط للتدريس، وتحديد أهداف الدرس بصيغ سلوكية أو على شكل نتاجات تعلمه يراد تحقيقها.

ج) التقويم الختامي

وهو العملية التقويمية التي يجريها المعلم في آخر أو نهاية الانشطة التعليمية. وأهمية هذا

النوع من التقويم هي :

(١) يساعد على وضع حصيلة مَا تحقق من أهداف.

(٢) يمكّن من الدقة في إعداد أنشطة الدروس الموالية

(٣) يتيح إمكانية وضع خطّة للدعم والتقوية.

معايير جودة الأداء التعليمي.

قالت الدكتورة حياة بنت عبد العزيز نياز حول معايير جودة الأداء التعليمي[١٦] في الفكر التربوي الإسلامي، منها ما يلي :

أ. معيار التخطيط للموقف التعليمي، وذلك لإجادة المعلم على تنظيم عناصر الموقف التعليمي، وإلقاء درسه بإتقانٍ، وعلى مواجهة المواقف التعليمية بروح معنوية عالية فضلاً عن كونه يساعده على تطوير وتحسين العملية التعليمية من خلال تقديم مقترحات جديدة.

ب. معيار توفير بيئة تعليمية ملائمة ومعززة للتعلم. ويتم ذلك من خلال المؤشرات التالية :

١) استثارة دافعية الطلاب للتعلم وإدخال عنصر الإثارة والتشويق للمادّة التعليمية

٢) مشاركة الطلاب في الحوار والنقاش

٣) توفير بعض المواقف الترويحية لتقوية الحفز للتعلم

٤) استخدام أساليب جديدة في تنظيم البيئة الصفيّة.

٥) تفويض الطلاب في التخطيط لبعض الأنشطة التعليمية وتنفيذها

٦) تشجيع انجازات المتعلمين ماديّا أو معنويًّا

٧) معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين ومراعاتها

ج. معيار جودة التمكّن من المادة العملية. ومن مؤشراتها، ما يلي :

١٦ مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد : (143 الجزء الثلث) ديسمبر لسنة 2009م ص. 414 إلخ

١) اتقان مادة التخصص، عارفًا بأساليب تعلميها للطلاب، متقناً في تنويعها بما يخدم الموقف التعليمي ويساعده على توصيل المعلومات إلى عقول طلابه بكفاءة عالية.

٢) مراعاة التسلسل المنطقي في عرض المادة التعليمية، وهذا يتطلب من المعلم أن تكون لديه وفرة في المعلومات في مجال تخصصه، وأن يكون لديه إلمامٌ بالفرع المختلفة في مجال تخصصه والعلاقة بينهما وبين التنظيم المنطقي للمعارف في هذا المجال.

٣) ربط المواقف التعليمية المنظمة بمواقف حياته يعيشها الطلاب وبالبيئة المحيطة به، من خلال ضرب الأمثلة من بيئة المتعلم وإثارة تفكيره، وتشجيع على الملاحظة والاكتشاف

٤) الاهتمام بزيادة الحصيلة المعرفية للمتعلمين، وإيضاح قابليتها للتطبيق في حياتهم اليومية.

٥) تشجيع الطلاب على المبادأة الذاتية للاكتبشاف والتجربة والإبداع والاستدلال والاستنتاج، وحل المشكلات.

٦) ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة

د. معيار جودة استخدام استراتيجيات التدريس. ومن مؤشراتها

وهو التنوع في مصادر التعلم السمعية والبصرية لما لها من تأثير في ترسيخ المعلومات في أذهان الالمتعلمين

ه. معيار جودة تقويم المتعلمين ونتائج تعلمهم.

١) تعدد وسائل التقويم، بحيث لا يقتصر على نوع واحج من الاختبارات

٢) شمول أدوات التقويم لكافة مجالات التعلم.

٣) تعدد مجالات التقويم

٤) استمرارية التقويم. أثناء عملية التعلم وفي نهايتها.

٥) مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في عملية التقويم.

٦) توظيف نتائج التقويم في تقديم تغذية راجعة للمتعلمين بغية تحفيزهم لإتقان وجودة التعليم.

ثالثًا : الختام والاستنتاج.

بناءً على ما سبق من عرض البيانات وتحليلها، استخلص الباحث نتائج البحث التالية، وهي :

أ. لقد تعدد تعريف مفهوم الأداء التعليمي، إلا أنه يتمحور حول ثلاثة أمور، وهي : الجهد والمعلم القائم بالأداء والنظام أو القواعد ونطاق العمل الأدائي. وهنا اختار الكتاتب تعريفًا واحدًا من بين التعاريف الموجودة أعلاها، أن الأداء التعلمي هوتنفيذ أمرٍ أو واجبٍ أو عملٍ ما أُسند إلى شخصٍ أو مجموعة ما للقيام به.

ب. أن نطاق الأداء التعليمي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو جميع الاعمال الأداء للمعلّم في المجال التعليمي، من التمكّن والإتقان لطرق التدريس ووسائل التعليم والمادة التعليمية، ومعرفة الفروق الفردية للمتعلمين وإدارة الفصل والتقويم وأساليب أدائه.

ج. أن المعلم الحسن أداؤه هو الذي أدى مهامّه التعليمي على حسب المعايير التعليمية، المتمكّن في التعليمي وله القدرة على إيقاظ انتباه المتعلمين وإثارة دافعيتهم نحو للتعلم وإنجاز الأهداف التعليمية، وله الأثر الإيجابي شخصيًّا ومهنيًّا لأبنائه المتعلمين.

المراجع

العربية

- جوهر، نصر الدين إدريس. وسائل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. Lisanarabi.net
- الحديد، على : مشلكة تعليم اللغة العربية لغير الغرب، دار الكتب العربي. (كتاب إلكتروني)
- الحيزان، عبد الإله بن إبراهيم (2001). لمحات عامة في التفكير الإبداعي. مكتبة الملك فهد الوطنية. ط.1

- الراجي، عبده (2004). علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية. لبنان : درا النهضة العربية. ط.2
- الرفاعي، نجيب عبد الله (1998). مهارات دراسية. مكتبة المنار الإسلامية–الكويت. ط.3.
- طعيمة، رشدي أحمد. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية–وحدة البحوث والمناهج. ط. دمشق. (كتاب كتروني)
- www.academi.info.
- www.profvb.com
- Mawdoo3.com
- www.mostajad.com : عملية التدريس
- مجلة كلية التربية (2009). جامعة الأزهر، العدد : (143 الجزء الثلث ديسمبر لسنة 2009م)
- د. مولاي المصطفى البرجاوي : التقويم في النظام التعليمي www.alukah.net
- عبد الرحيم محمد. التخطيط في العملية التعليمية. dr-ama.com/drabdo68@yahoo.com

الأجنبية

Al-Gali, Adbullah & Adbul Hamid Abdullah (2012).*Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*. (diterjemah oleh Sudi Yahya Husein, dkk.) Jakarta : Indeks-Akademia. Cet.1

Arrajihi, Abduh (2019).*Linguistik Terapan & Pembelajaran bahasa Arab*. (diterjemah oleh Sudi Yahya Husein & Sahrani) Pontianak. IAIN Pontianak Press.

Fakhrurrazi, Aziz & Erta Mahyuddin. (2011).*Teknik Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung : CV. Pustaka Cendikia Utama. Cet.1

Jaradat, Izzat, dkk. (2019).Pembelajaran Efektik. (diterjemah oleh Sudi Yahya Husein) Mataram : Sanabil. Cet.1

Muhajir (2017).Arah Baru Pengajaran Bahasa Arab : Filsafat Bahasa, Metode dan Pengembangan Kurikulum. FITK, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta. Cet.1

Yunu, Fathi Ali (2016).Desain kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab bagi non Arab. (diterjemah oleh Sudi Yahya). Pontianak, IAIN Pontianak Press. Cet.1